Editor-in-Chief
Fakhri Karim

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com 1 October. 2011 General Political daily

صباح المدى

المتنبي اختتم امس الجمعة المهرجان الذي اقيم باسمه و الذي اقامته محافظة واسط بالتعاون مع مجلس المحافظة ووزارة الثقافة واتحاد الادباء العراقيين .
وقال سعود الشمري عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان ان فعاليات اليوم الختامي للمهرجان الذي اقيمت فعالياته على مدى يومين بحضور الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة جابر الجابري، تضمن افتتاح معرض جمعية التشكليين العراقيين بالمحافظة والذي ضم اكثر من ٥٠ لوحة وعملا نحتيا مثل الجانب الابداعي والثقافي في المحافظة ، اضافة الى قراءات شعرية شارك فيها ٤٠ شاعرا واديبا.

عدي عبد الستار الفنان الكوميدي اكد إصراره وتمسكه بأداء الادوار الكوميدية من دون الخوف بالوقوع في شباك رتابة الادوار.
وقال عبد الستار:أنه يتميز بخطة الكوميدي الذي يسلكه بالرغم من أجادته الأدوار التراجيدية الآن، وهو ما يطالبني به الجمهور مما جعلني أكثر إصراراً على الاستمرار بهذا الخط.
وأضاف عبد الستار :أنا قادر علي زرع الثقة لدى الشارع العراقي أكثر من السياسي كوني "محبوبا" من كل طوائف وقوميات الشعب المختلفة ولكن السياسي لا يملك إلا أنه يكون مقبولا من فئة ومنبوذا من أخرى بينما الفنان يمثل الشعب ككل وبمختلف الشرائح .

علاء المرجاني اقام معرضاً للصور الفوتوغرافية في العاصمة الفرنسية باريس واستمر لسبعة أيام متواصلة وحضره العديد من المصورين والإعلاميين الفرنسيين والأوربيين والدوليين.
وقال علاء المرجاني إن «المعرض شمل أكثر ١٥٠ صورة رسمت المشهد العراقي بكامله بأفراحه ومسراته وأحزانه ونقلت الواقع العراقي المدني والريفي والإنساني»، وأقيم في العاصمة باريس بدار الأوبرا وسيعرض أيضا في مدينة ليون الفرنسية»، مشيرا إلى نيته إقامة معارض أخرى حيث وجهت له دعوة من مؤسسة ترعى المصورين الصحفيين في مدينة برلين الألمانية.

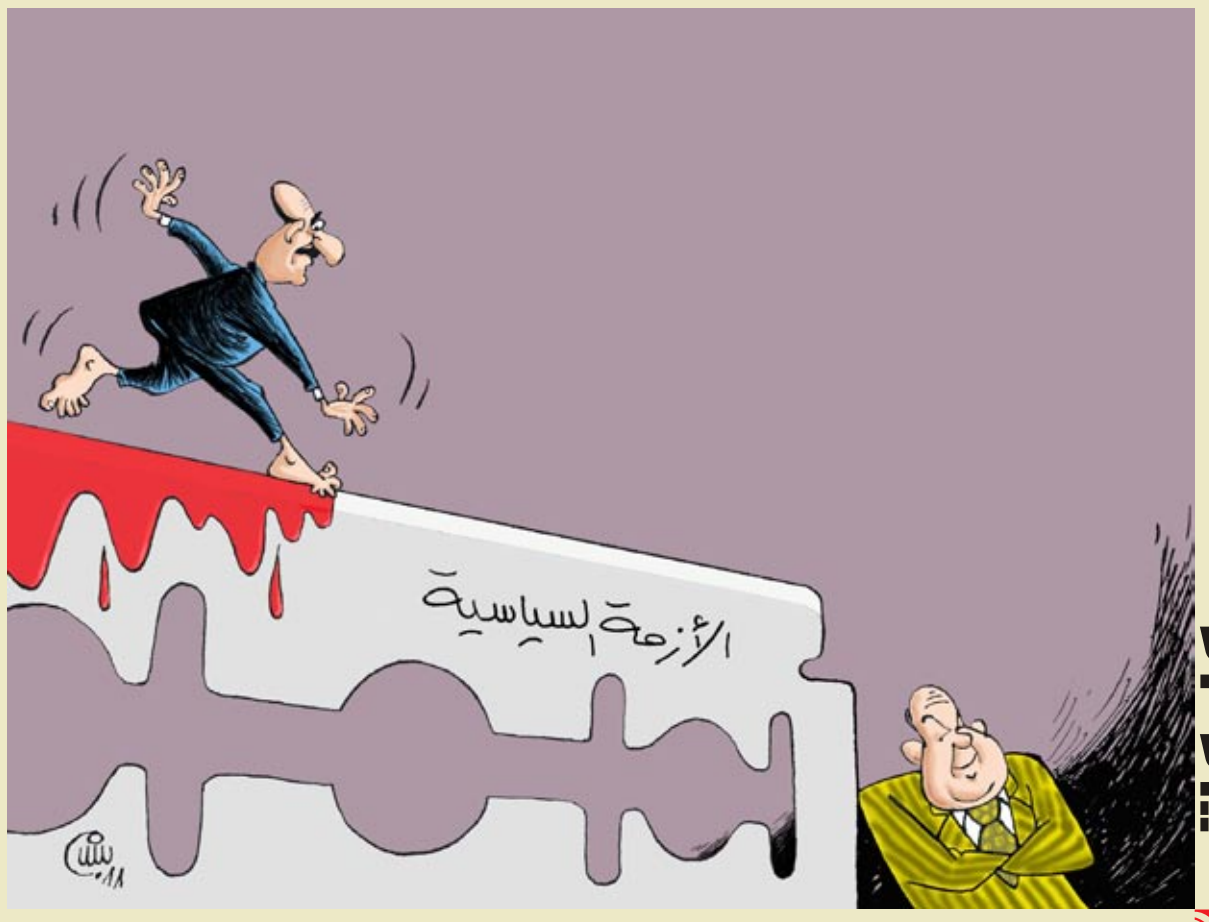

كاريكاتير
بسام فرج

العمود الثامن

علي حسين
ali.H@almadapaper.com

لا تخلعوا وطنكم

لم يكن العراقيون يتصورون أن تضحياتهم في سبيل الخلاص من دكتاتورية صدام يمكن أن تنتهي إلى دكتاتوريات جديدة، ولم يعتقدوا أن العراق الجديد الذي اسقط صنم الطاغية يسعى فيه البعض اليوم وبقوة إلى بناء أصنام جديدة يريدون منا أن نسبح بحمدها ليل نهار، كان الجميع ومنهم كاتب السطور يعتقد أن عصر القائد الضرورة قد ولى إلى غير رجعة فإذا نحن اليوم أمام عصر الزعماء الضرورة، اكتب هذه الكلمات وأنا اقرأ مقال صديقي محمد غازي الأخرس والذي يخبرنا فيه انه قرر أن يعيش تجربة الهجرة من جديد، فهذا المثقف والإعلامي الذي عاش سنوات صعبة من الغربة عاد بعد عام ٢٠٠٣ وهو يمني النفس بعهد جديد تصان به حرية الإنسان، لكنه اكتشف بعد تسع سنوات على سقوط صنم صدام أن لا أمان في العراق فيكتب "ليلة أمس كنت في حوار على الشات مع صديقي عواد ناصر، قلت له: سأهاجر، فقال: افعل إن استطعت. ومرّ الحديث كأنه قطار الليل، الناس نيام من حولي وأنا أفكر بالهرب من بلدي. قال لي: سافر لتظل حراً" .
كلمات محمد غازي تجعلنا نتساءل: لماذا ينبت التغيير في بلدان العالم ورودا للبهجة والإقبال على الحياة، بينما تحوّل في بلادنا إلى سحب من الكآبة والخوف من المستقبل المجهول، للأسف الطبقة السياسية في العراق لم يشغلها المستقبل بقدر انشغالها بالماضي، لقد تحول العراق إلى غرفة مظلمة يبحث ساستها في داخلها عن شيء اسمه هوية العراق وكأن آلاف السنين من الحضارة غير كافية لنعرف هوية البلد، اليوم ننظر في وجوه الناس فنراها شاحبة ومتعبة، مسكونة بتجاعيد الخوف من المستقبل، والسبب سياسيون يمارسون الدجل والخديعة وسرقة أحلام المواطنين، ولكن هل يدفعنا هذا الحال إلى أن نترك البلاد؟، طبعا أنا أتفهم حجم الضغوط التي يتعرض لها العديد من المثقفين والإعلاميين وأصحاب الرأي، الحرب ضدهم شرسة، والابتزاز وصل إلى أقصى مراحله، ناهيك عن الترويع والتهديد، لكن تفهمي هذا لا يعني أبدا أنني يمكن أن أقبل ظاهرة "خلع الأوطان" كما تخلع الملابس في هذه اللحظة العصيبة والصعبة، الذين يخلعون أوطانهم الآن، يضحون بأنفسهم وبمستقبل أبنائهم، في الوقت الذي يعتقدون فيه أنهم يحمون ذاتهم، انما يطعنون أجسادهم بأيديهم، الذي يؤمن بفكرة عليه أن يدافع عنها بكل الوسائل والسبل، خلع الأوطان الآن هو نوع من الاعتراف بضعف القدرة، وعدم احترام لعقول الناس، الغربة لن تعطي صكاً بالنجاة لمن يفر من سفينة يعتقد أنها تغرق، المواقف لا تكون مواقف إلا في لحظات الاختبار الحقيقية.. ولا تكتسب مصداقيتها إلا في أوقات التحديات.. هذا وقت عصيب. إذا سعى كل منا لكي يحمي نفسه، فإنما يحمي مصالح الفاسدين والانتهازيين وسارقي الفرح من عيون العراقيين.
نحن كإعلاميين ومثقفين لدينا مهمة وطنية، أن نكون عقلا عاملا يقف بوجه العقول التي تريد أن تعيد الناس إلى زمن العصور الوسطى أن نقدم رؤى للناس. وأن نطرح حلولا.. وأن تقدم أفكارًا.. وأن نسهم في حالة التفكير العامة.
علينا أن نعلم الناس أن تضحياتهم وآلامهم وصبرهم لن تصبح رهينة بيد مجموعة من الانتهازيين والمتسلقين والقافزين فوق سطح التغيير بمنتهى الخفة، علينا أن ندرك جيدا أن هروبنا من الوطن سيعجل بإقامة دكتاتورية جديدة وسيقود الجميع إلى المجهول، عندها لن ينجو أحد. خصوصا أولئك الذين يخلعون أوطانهم كما يخلعون ملابسهم.
أيها الأصدقاء لا تخلعوا أوطانكم وتذكروا ما قاله عمنا رشدي العامل: لا ترحل إن شراع الغربة، اسود من ليل الجلادين، لا تحزن أن الليل قصير، والشمس على موعدها.
اما انا فلن اخلع وطني لان هذه الأرض ابكي فيها من القلب واضحك من القلب ولا أموت من القلب إلا فيها.

بيت المدى يحتفي بالحاج راضي

سليم البصري مايسترو فن التمثيل الذي أجمع العراقيون على حبّه

ضمن نشاطه الأسبوعي، احتفى بيت المدى في شارع المتنبي بالفنان الراحل سليم البصري، ملك التلقائية في التمثيل وأحد ابرز نجوم الفن العراقي الذي لا تزال ذكراه حاضرة في أذهان جميع العراقيين، الاحتفالية قدمها الإعلامي مازن لطيف قائلا : يعجب أمر هؤلاء الذين يرسمون البسمة على شفاه الناس، ثم يموتون محسورين يعانون الحزن ثم يلفّهم النسيان ومن تلك الشخوص التي نفتقدها اليوم شخصية "حجي راضي" الذي أمتع العراقيين حتى أمست نوادره تدور على كل لسان، مثل الأمثال وتحفظها ذاكرة الأجيال بعد الأجيال، بعدما جسد بموهبة فطرية وعفوية عراقية صورة لا تمحى، فطرتها الطيبة والدماثة والإيثار الاجتماعي والحس المرهف.

عقيل مهدي

زهير البياتي

طارق حرب مع المقدم مازن لطيف

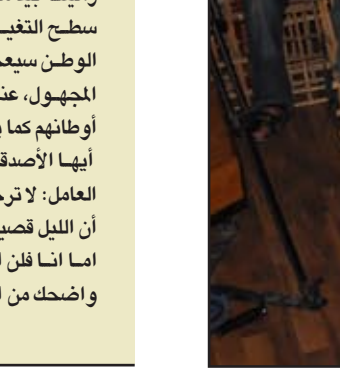
كاظم المقدادي

عقيل مهدي: مضحك الحركة والموقف

أول المتحدثين عميد كلية الفنون الجميلة الدكتور عقيل مهدي، وقال: إننا في الوسط المسرحي الأكاديمي كانت بيننا وبين المرحوم سليم البصري جذوة فكرية ومعرفية، كنا ننظر له من منظار آخر وكان منظار الشعب هو المنظار الأعمق والأكبر باحتضان هذه الموهبة الكبيرة في مسلسلاته، وبخاصة تحت موس الحلاق، عندما نمتدح هذا الرجل بالشكل الفولكلوري فأننا نذمه بالشكل الأكاديمي. كل سلاسل وحلقات المديح التي نقولها الآن، عندما تترجم أو توضع في فضاء أكاديمي تنتسب ضده لأننا نقول عنه أنه عفوي ولكن في الفن المسرحي يجب أن نقول أنه مركب يدعي العفوية وكثير من الأمور، وأضاف: أشبه سليم البصري ببقايا (دونكيشوت) بغداد، فعندما انقرضت الفروسية والإقطاعية وعندما انقرض الحكم العثماني بقيت رواسب، هذه الرواسب هزتها قيم جديدة جاء بها الاحتلال الانكليزي وبالتالي هذه الأيقونة البغدادية (الصاية والجراوية واللهجة) تثير عند المتلقي نوعا من الحنين حتى بالموصل والبصرة والنجف والرمادي، يتذكرون هذا النمط وهو اختار مهنة الحلاقة لأنها تعمّ الناس جميعا، من الصغير إلى الكبير من الغني إلى الفقير. إن سرّ التعلق بسليم البصري كونه أصبح نكهة بغدادية محببة للجميع، وتابع: سليم البصري لم يتعال على فلكلور شعبه أما نحن فإلى اليوم نتعالى على فلكلور شعبنا في حين أن قيمة أي حضارة وكل إبداع هو من هذه السواقي التي يقوم عليها الإبداع والثقافة. سليم الممثل لم يكن مضحك الكلام كما كان يعتقد، بل هو مضحك الجسد، مضحك الحركة والموقف ولكن كان اعتماده الأكبر على اللفظ. قدم البصري شخصية عفوية لأن العراقي وخاصة البغدادي ينفر من كل ما هو متصنع، كان يكتب وينتقد ولم يبق في الذاكرة زعماء وقادة ولكن بقي هذا الرجل ببساطته والذي لم يشيعه إلى مثواه الأخير سوى ثلاثة من أصدقائه.

كاظم المقدادي: ذكراه عالقة بالأذهان

وتحدث د. كاظم المقدادي عن شخصية الفنان سليم البصري: (الحاج راضي) سليم البصري ابن العوينة فعلاً كان يستولي على قلوب الجميع والذي يشاهده يبقى معه إلى نهاية الدور، وبرغم مقالب عبوسي المشاكس المشاغب ورغبته بخطف الأضواء من سليم البصري، لم يستطع بالرغم من علاقته الطويلة مع سليم البصري وهو جزء مهم من تحت موس الحلاق.
وأضاف المقدادي: في المراحل الابتدائية قصة (الحلاق الثرثار) للأديب لطفي المنفلوطي وهي علامة تشير إلى أن الحلاق يثرثر، ولكن سليم البصري حول هذه الحالة إلى خامة فمية جميلة وهي تؤكد قدرة هذا الفنان العجيبة الغريبة، واعتقد أن هذه الحالة تأتي من خلال الصدق وكأنه لا يمثل بل يعيش دوره كما هو، فان حالة الحلاق الثرثار في العراق تحولت إلى حلاق صامت، أنا أقول دائما هناك من يبحث عن المجد، والسؤال هل كان يبحث عن مجد فني، اعتقد من خلال ما قدمه سليم البصري كان نيته أن تبقى ذكرى وها نحن نحتفل بالذكرى، الذكرى تبقى عالقة بالأذهان. في منتصف الستينيات عندما كنا صغاراً هناك تلفزيون واحد فقط، ولم تكن فضائيات موجودة آنذاك ولا ريمونت كونترول ولا شيء آخر، ولكن أنا اسأل لو الآن ظهر سليم البصري وقدم لنا تحت موس الحلاق، وسط هذا الكم الهائل من الفضائيات وأيضاً الانتهائية الموجودة الآن ونحن مستلقون على الكراسي ومن خلال هذا الجهاز (ريمونت كونترول) نستطيع أن ننتقل من شاشة رقم واحد إلى فضائية ألفين، إذن كيف تنتقي الآن؟ انا أقول الفن السابع هو الذي أنجز ذلك وتستطيع أن تضغط على الزر وتتوقف عند مشهد معين او خطاب معين، هذه الشخصية؟ او هذا الحدث؟ او هذا الخبر؟ بالتأكيد لأن هذا الخبر قريب- عنك، وهناك مؤثر يجعلك تنتبه إلى هذا الخبر المؤلم او اللحن المهم وهذه عظمة الفن، أن تستقطب الجميع وان ينتبه إليه الجميع.

طارق حرب: حفر اسماً لا يتوارى على مرّ السنين

بعدها تحدث المحامي طارق حرب قائلاً: في اغلب المجالس الأدبية تجدون هناك شاباً واحداً بين الموجودين فشبابنا عزفوا عن الثقافة وهجروا الأدب وتولوا عن العلم وفارقوا المعرفة، إذن فكلامي سيصبح هيناً لأن اغلب الموجودين تابعوا ملفات (تحت موسى الحلاق) هذا الرجل ماذا يوصف بهلول أو احد المتصوفة، هذا الشخص لا يقارن، لا يمكن أن نبتعد في معيار الأعمال الأدبية إلا إذا نُرضي الجميع، فخلوده بالذاكرة وجعل هذه النفس سرمدية هو الأساس، هناك الكثير من الأعمال الأدبية لا يذكرها الناس، عكس مسلسل تحت موسى الحلاق التي لا زالت في ذاكرة الكثيرين.
وقديماً إذا أراد العرب أن يمتدحوا أحداً قالوا: أصابت أمك حين أسمتك سليماً، فهو سليم في أدائه، في إدخاله البهجة والفرح والسعادة في قلوبنا، سليم البصري من أصحاب الفطرة، والعلوم الإنسانية خلاف للعلوم البحثية فالعلوم البحثية تحتاج إلى شهادة وإلى مران ودراسة أما العلوم الإنسانية فبعيدة عن ذلك، لأن أساسها الفطرة والطبع والسجية والملكة والموهبة، فتجد سليم البصري عاش في زمن العمالقة من الممثلين، والعجيب انه اوجد قدماً لا يتوارى على مر السنين، بتلقائيته وموهبته جعل له منّة في كل نفس وفضل في كل عقل وجميل في كل قلب.

زهير البياتي: كان صادقاً في فنّه وحياته

الفنان زهير البياتي عضو اللجنة المسرحية في نقابة الفنانين، كان آخر المتحدثين، حيث قال: أنا لست غريباً عن الوسط الفني وعن سليم البصري بالذات فاني اذكر معلومة أوصلها لنا الفنان المرحوم حامد الاطرقجي عندما برز اسم الفنان البصري وصارت له نجوميته وشعبيته، فقد اثر تأثيراً قويا على مستوى العائلة وبخاصة زوجته فقد ذكرها الدكتور عقيل مهدي ولكنني سمعتها بشكل مباشر من الأستاذ حامد الاطرقجي الذي كان ملازماً قويا لسليم البصري بالذات، عندما زار احمد حسن البكر وفي وقتها كان رئيساً للجمهورية، وكان سليم البصري في وقتها مديراً للإذاعة والتلفزيون، وعندما جاء إلى البكر كرئيس للجمهورية ومسؤول على الهم السلطوي مد يده لمصافحته، ولكن البكر سحب يده وقال له حرفياً (أنا لا أحب رجلاً يخاف من امرأته) هذه الكلمة فعلا أثرت على نفسية سليم البصري وانسحب في وقتها من شخصية الحاج راضي الحلاق إلى شخصيات ابتعدت إلى مفردات شخصية الفرد العراقي، وسر خلود شخصية سليم البصري انه تعامل تعاملاً صادقاً وعفوياً مع الشخصية الشعبية، بحيث جعلها تدخل بسهولة ويسر إلى جزئيات الشخصية البغدادية بالذات والفرد العراقي بصورة عامة.

بغداد/ نورا خالد- محمود النمر ..... تصوير/ ادهم يوسف